

601/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه موردنا منكم الاستفسارات على فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. آآ فضيلة الشيخ - [00:00:00](#)

لدينا مجموعة كبيرة من الاسئلة ولعلنا نأخذ النصيب الاكبر منها. آآ لدينا رسائل السادة نعمان علي حسن من الرياض حي الشفا. والمرسلة محمد المغربي ونوره عبد العزيز ال عبيد من عنيزة والاخت شين عين حاء من القصيم رياض الخضراء - [00:00:20](#) محسن حسين المسعودي والممثلة ام يوسف اه من القطر العراقي. نبدأ اولاً برسالة نعمان علي حسن مقيم في الرياض بجوار المعهد العلمي يسأل عن تارك الصلاة يقول آآ المستمع نعمان رجل في قرية لا يصلي ولا يصوم ولا يقوم الا بما يتنافى مع - [00:00:40](#) شريعتنا السحاء مثل السرقة والمشاحنة بين المسلمين. فهل اذا مات يغسل ويكفن ويصلى عليه؟ نرجو توضيح موقف من هذا الشخص جزاكم الله خير الجزاء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:00](#)

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا وامامنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه. ومن سلك سبيله وكفى بهداه الى يوم الدين. اما بعد قلت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان من ترك الصلاة فانه كافر - [00:01:17](#) ومعلوم ان الكافر لا يغسل ولا يصلى عليه ولا يترك مقابر المسلمين فيجب ان يرى في الارض في محل اخر غير مقابر المسلمين لئلا يؤذي الناس من الهليل وجيهته. فالحاصل ان من كان لا يصلي هو معروف بهذا فانه لا يصلى عليه. ولا يغسل. واذا كان مع ذلك لا يصوم - [00:01:34](#)

من المسلمين صار له الشر اكثر ولكن العمدة في كفره على تركه الصلاة نسأل الله العافية. ومن ذلك مما ورد في ذلك قوله عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. اخرجته مسلم في صحيحه. وقال عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد - [00:01:55](#)

اخرجه الامام احمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة ليسند صحيح. وقال عليه الصلاة والسلام اسلم للاسلام وعامده الصلاة الجهاد في سبيل الله هذا هذه ما جاء في معناها كلها تدل على كل شيء في الصلاة. نسأل الله العافية والسلامة. اه هذه الرسالة وردتنا من - [00:02:15](#)

مرسلة دلال محمد المغربي من الخرمة. اه تسأل عدة اسئلة تقول هل قص الشعر من الامام حرام ووضع السحاب من الخلف؟ ما حكمه لا يعلم في ذلك شيئاً. لكن اولى بالمرأة توفير شعرها لانه من زينتها ومن جمالها - [00:02:37](#) لكن تخشى الشعر واخذ شيء منه تقصيره لا حرج فيه ان شاء الله. لكن اولى والافضل بقاءه كاملاً. ولما فيه من الجمال والزينة للمرأة ولا سيما المتزوجة واذا كانت بعضه وقصت بعضه فلا حرج في ذلك. وهكذا السحاب - [00:02:55](#)

سواء من خلف او من امام محفوظة. المهم حفظ العورة والعناية بالعورة وسترها. لكن الافضل واذا كان بالخلف فلا له في حرام اذا كانت الاوراك والصورة من الامام ومن الخلف. نعم. ايضاً تقول ما حكم لبس الثوب الابيض بالنسبة للنساء؟ هل هو حرام ام حلال -

[00:03:12](#)

الابيض للنساء لا ينبغي لبسه لانه فيه تشبه بالرجال لان الغالب على الرجال مش الابيض فتعاطيها الابيض فيه ومشابهة للرجال فالذي ينبغي ترك ذلك الا اذا جعل فيه ما يخصه بالنساء من الخياطة الخاصة وتفصيل خاص - [00:03:32](#)

شيء يبعده عن متابعة الرجال فلا حرج. اما كونه على سبيل الرجال فلا يجوز بما فيه من التشبه. نعم. اه ايضا تسأل عن الشعر واعتقد انها تقصد الباروكة لانها تقول اه سواء كان هذا الشعر لونه اسود او اشقر او غير ذلك فما حكم لبسه - [00:03:50](#)

اما المعروفة وهكذا وصف الشعر والساعة كله ملحق لا يجوز. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن وصل ولعل الرسالة والمستوصلة وهي التي تضم الى شعرها شعرا تضخيمه او لطوله او تكسيره كل هذا لا يجوز. وهكذا بعروكا - [00:04:10](#)

ثبت عنه صلى الله عليه وسلم قال لما رأى ذلك بهذا هلك بنو بنو إسرائيل بهذا هلك نساء بني إسرائيل لما اتخذوا خبا يدا الشعر وثبت في حديث معاوية رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن مثل هذا. فهذا يدل على ان لبس الباروكة المعروفة - [00:04:32](#)

لا يجوز لانه اشد من الوصف شعرا بشعر محرم وكبيرة من الكبائر فلا شك ان لبس الباروكة الذي هو شعر مزور وقال معاوية اليهود كل هذا يدل على انه منكر. والقصد انه من عمل اليهود وان مما - [00:04:52](#)

ان به نساء الاسلام هذا العمل كما جاء به عليه الصلاة والسلام فينبغي للمؤمن والمؤمنة الحذر من ذلك فالمؤمن يحذر نساء واهله والمؤمن تحذر ذلك فلا تلبس الباروكة ولا تصوير الشعر بشعر كل منهم - [00:05:13](#)

وفيه بعيد شديد نعم. اه نوره عبدالعزيز العبيد من القصيم عيزة بعثت بهذه الرسالة. اه تقول فيها ما الحكم اذا جلست في مجلس وهم يتحدثون بالغيبة والنميمة؟ وهم يعرفون حكم ذلك. فهل علي ذنب واذا لم اقل - [00:05:30](#)

شيء مع العلم بانهم اكبر مني سنا اذا جلس المسلم او المسلمة في مجلس تحصل فيه الغيبة فانه ينكر ذلك لان الله يقول سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم او بعض. يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:05:50](#)

كلام معروف ان المنكر امر فرض على الجميع على الرجال والنساء فاذا ليس الرجل او المرأة في محل في مجتمع فيه غيبة فانه ينشر ذلك ذلك على من معه فان لم يسمعن لها قالت ولم تحضر هذا منكر وان سمع لها الحمد لله - [00:06:07](#)

لكن لو كانوا لو كنا لا مبالين بها ولا يسمعن منها فانها تقوم منجاة لذلك حتى لا تحضر المنكر ولا تشارك في سماعه. نعم. اه وردتنا رسالة احد السادة المستمعين - [00:06:26](#)

اه من القصيم رياض الخضراء المرسل اه شين عين جيم يقول سمعت في برنامجكم ان الله يلعن الواشمة وقد عمل لي وصل وانا صغيرة. فما الحل؟ هل علي كفارة ام لا؟ ارشدوني وفقكم الله - [00:06:46](#)

لا شك ان الرجل الكبائر وقد فعل النبي صلى الله عليه وسلم والمستوحشة وهذا اذا كانت مستوحشة المحول بها مكلفة راضية بهذا العمل. اما التي فعل بها وهي صغيرة فلا اثم عليها. ولا شيء عليها والحمد لله. لكن لو تيسر زواله - [00:07:06](#)

بطريقة يعرفها اطباء ليس فيها مضره عليها فلا بأس. هو حسن. واما الاثم فهو على من فعله بها واما الموسومة التي هي صغيرة لا تعقل لم تبلغ الحلم بل صغيرة لا تفهم هذه المسائل فان الاثم على ما فعله بها والتكليف مما يكون به - [00:07:29](#)

في العقيدة والظنون. فما دامت واذا بهذا صغيرة فلا شيء عليها. ولكن اذا تيسر لها ازالة الوشم بطريقة حسنة ليس فيها مضره فلا فهو حسب. طيب نعم. اه ايضا تسأل الاخت حين عين حاء من القصيم في هذا - [00:07:47](#)

عن ذوقي الطعام في نهار رمضان كأن تذوق طاهية الطعام الملح او نحوه. لا حرج في ذلك لا حرج في ان يذوق الطباخ لا بأس بذلك لكن لا يتبعه. يلفوقه بلسانه ثم يلقيه يبصقه. ولا يبتلعه شيئا - [00:08:05](#)

لا حرج في ذلك. نعم. آه هذا محسن حسين المسعودي من بلدة البدع الشمالية. آه بعث بهذه الرسالة يقول ان والدي من البادية الرحل ويقوم بتربية المواشي وانا كنت اقوم برعاية الاغنام عنده. وفي يوم من الايام رمضان المبارك وانا ارعى - [00:08:25](#)

الاغنام قابلتني فتاة آه كذلك ترعى اغنامها وكان الوقت ما بين الظهر والعصر وجلست معها. آه واخذت في مبادلة الحديث ووصل ذلك الى المزاح والمداعبة في اثناء ذلك آه النوم الذي هو في شهر رمضان فحسن - [00:08:45](#)

اني ما حصل دون ان اقرب هذه الفتاة. اه يسأل عن حكم ذلك في نهار رمضان. اما من ناحية الحكم فهو لا يجوز الاجنبية وليس له ان يحادثها مهادئا تجلب الشهوة وربما افضت الى الفتنة والزنا. نعم. بل يجب التحرص من ذلك - [00:09:05](#)

اما الحديث العابر الذي ليس فيه اثم وليس فيه ما يجر الى الفاحشة كسؤالها عن اهلها او سؤالها عن الطيب او عن المال او ما اشبه ذلك من الامور في اسفها لا يجر الى الفتنة هذا لا بأس به. واما المتاعبة والاشياء التي تتعلق بالفاحشة الى الزنا. وتسبب - 00:09:25 المنكر لا تجوز. اما الصوم فهو صحيح اذا صومه صحيح. اذا كان لم يخرج منه مني. لا هو ذكر انه انزل. اما اذا انزل فان عليه اليوم فانه يفطر صوما اما المذي فلا يفطر على الصحيح المذي هو الماء الذي يخرج عند اثار الشهوة - 00:09:45

هذا لا يفطر الصوم هذا الصحيح من اقوال العلماء. اما المني فانه يفطر صومه وعليه القضاء. نعم. لكن لا يلزمه كفارة وليس عليه كفارة. الكفارة خاصة يقول ذهب الى ودار والدي واكملت صيامه ذلك اليوم خوفا من والدي ان يسألني عن سبب افطاري. علما انه كان عمري في تلك اللحظة حوالي خمستاشر - 00:10:05

والان عمري يقارب خمسة واربعين سنة وانا الان اصلي واصوم واؤدي جميع فروض الله هو السؤال الذي يمكن ان يؤخذ من عبارته هذه انه يقول ذهب الى دار والدي واكله صيامي. مم. هل من افطر في الانزال او ما شابه؟ هل يجوز له ان يأكل؟ هذا الرجل هو صاحب السؤال الاول - 00:10:25

نعم الصوم ولو يلزم يلزمه كمال الصوم. نعم. الذي نزل يتحصى به حصل له شيء يفطر صيامه. ليس له ان اذا كان في الافطار مع انه يمسك من حرمة الزمن الزمن المحترم له صيام فمن ابتلي بشيء يفطره فانه لا يجوز له الاستغفار في الفطر - 00:10:45 بل يلزمه الانسان حتى يحتج ويقضي مع ذلك. فلو انزل المريب بسبب المداعبة والقدرة لزوجته او في الحرام نعوذ بالله فانه هذا اليوم هذا عليه الامساك واكمال الصوم. ولا يجوز له ان يقول فاني اخذ اجر لا. عليه ان يكبر صومه ويمسك - 00:11:05 ومع هذا عليه القضاء. نعم. اه وردتنا رسالة من اه المرسله ام يوسف من القطر العراقي تسأل عن الصلاة وعن قراءة القرآن اه تقول اني كنت قاطعة الصلاة او قاطعة كنت قاطعة للصلاة منذ مدة طويلة. وفي الوقت الحالي رجعت الى الصلاة كيف اعوض - 00:11:25 وارجو الاجابة على هذا السؤال الانسان اذا قطع الصلاة ثم من الله عليه بالتوبة فان التوبة تجب ما قبلها. فإذا كان الإنسان لا يصلي للرجل او امرأة. ثم هداه الله ورجع الى الصواب وصلى فان التوبة - 00:11:45

ما قبله فعليه التوبة والندم والاستغفار والاكثار العمل الصالح. ولا قضاء عليه فيما مضى لان الحافل لا يخرج اذا اسلم ومرتج لا يقضي الى اسلف ولكن التوبة تجب ما قبلها. كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم عن اسلامه مما كان قبله. والتوبة تهدم ما كان قبلها. والله جل وعلا يعفو عنا - 00:12:02

الصدقة النصح. نعم. وهذا من فضله سبحانه وتعالى. يقول سبحانه واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى ويقول جل وعلا ما ذكر الشرك والقتل والزنا قال الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك نجوا الله سيئاتهم حسنات المقصود ان التوبة -

00:12:21

يفسر الله بها ما مضى وليس عليه القضاء بعد اسلامه وتوبته والرجوع الى الله. نعم سواء كان كافرا اصليا او كان مرتدا بتركه الصلاة او يسبه الله ورسوله او او باستسناؤه بالدين او بغير هذا من المكفرات فانه اذا تاب الى الله من النافل الذي - 00:12:41 او اسلامه وصدقت توبته فان الله سبحانه يرفع عنه ما مضى وليس عليه اعادة لصومه ولا لصلاته. نعم. اه سؤالها الاخير الثاني تقول انني ادرس في مرحلة التكميل واتمنى ان اقرأ القرآن لكنني لا اقدر بل اقرأ الجزء او مثل سورة الكوثر - 00:13:01

او النسر وهكذا عندما اركع في الفجر وغيره من الصلوات. ما حكم صلاتي هذه اذا لم استطع ان اقرأ بعد الفاتحة بشيء صحيح الفرض في الصلاة الفاتحة في ركن الصلاة - 00:13:21

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب الفاتحة هي ركن الصلاة سواء كانت فريضة او نافلة والباقي سنة فاذا كانت لا تشتري الا فاكهة الفاتحة. وصلاتها صحيحة. سواء كانت فرضا او نفلا. والحمد لله. لكن اذا تيسر لها ان تحفظ -

00:13:35

جملة من السور فلا خير لها وافضل حتى تقرأ الاثا لا تيسر وكلما زادت في حفظ كان افضل لها وخيرا لها. فانا اوصي السائلة ان تجتهد في حفظ ما تيسر من القرآن. مثل - 00:13:57

كما في الصلاة حتى تقرأ بذلك في صلواتها. فان لم يتيسر لها ذلك فان تكفيها الفاتحة. والحمد لله شكرا اياكم الله. ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية وقاية هذا. الذي عرضنا فيه رسائل السادة نعمان علي حسن من الرياض حي الشفا - [00:14:13](#) بجوار المعهد العلمي والممثلة دلال محمد المغربي ونورة عبد العزيز العبيد من عنيزة والاخت حنين عيسى من القصيم الخبرة اه تسأل عن الوشم وذوق الطعام بالنسبة للصائم ومحمد حسين المسعودي يسأل عن مداعبة الاجنبية وكذلك - [00:14:32](#) في نهار رمضان ومحسن حسين المسعودي اه عفوا والمثلى ام يوسف اه من القطر العراقي. اه عرضنا الاسمى والمستفسرات التي وردت في اه هذا اللقاء على فضيلة الشيخ عبد العزيز - [00:14:52](#) ابن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. شكرا لفضيلة الشيخ عبد العزيز وشكرا لكم ايها السادة والى نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله وتحية لكم من الزميل محمد الحرفان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:06](#)